العدد 2854 - السنة العاشرة
الأحد 5 ذو الحجة 1438 - الموافق 27 أغسطس 2017
Sunday 27 August 2017 - No.2854 - 10th Year

الحوثيون يخطفون نجل أحد قيادات حزب المخلوع

المخلافي: مشروع إيران في اليمن .. استبدال الدولة بالطائفة

عدن - «وكالات»: خطف مسلحون حوثيون نجل أحد قيادات حزب الرئيس المخلوع، علي عبدالله صالح، في العاصمة صنعاء، وأخضعوه لعمليات تعذيب، حسبما أعلن والده أمس السبت.

وذكر عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر عاطف محمد عاطف، وهو واحد من المنظمين لاحتفالات الحزب الـ35 للتأسيس، إن نجله البالغ من العمر (12 عاما) تم اختطافه لعدة ساعات يوم الخميس الماضي ثم أطلق سراحه، وفقا لموقع المصدر اليمني.

ونقلت وكالة «خبر» المقربة من حزب صالح، عن عاطف قوله، إنه كان يظن ان ابنه في منزل جده، إلى ان تم العثور عليه بعد اختطافه لعدة ساعات وتم إسعافه على الفور إلى مستشفى النخبة.

وأضاف إن نجله فقد القدرة على الكلام ولم يتمكن من قول أي كلمة، وإنه فقط أشار بيده لشعار جماعة الحوثيين، وكتب على ورقة طلقم، في الإشارة إلى العربات التي يستخدمها الحوثيون ورجال الأمن.

من ناحية أخرى أكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد الملك المخلافي أن إيران لديها مشروع تستبدل فيه الدولة بالطائفة والجيش بالميليشيات، مبينا أن طهران سبب في المشكلة ولا يمكن أن تكون جزءا من الحل.

وأضاف أن الأوضاع الإنسانية السيئة في اليمن فرضها الانقلاب الحوثي، مشيراً إلى أن منظمات دولية تحاول إيجاد حلول إنسانية على حساب القضية الوطنية.

وتابع المخلافي: «لاحظنا أخيراً ان الحديث يجري على طرفين، ويتم مساواتهما بالمسؤولية، ورأى انه لا يمكن للأمم المتحدة الموافقة على انطلاق طائرات من مطار تديره ميليشيات، مشيراً إلى أن ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وعدنا بزيارة تعز ولم تسمح له الميليشيات، ولم يتحدث عن ذلك.

وأوضح المخلافي انه يجري الحديث عن مطار صنعاء ولا يجري الحديث عن الحصار المفروض على تعز. في حين أكد المخلافي ان الرئيس المخلوع صالح لديه حقد على تعز، كونها شهدت أول التظاهرات ضده، وقال إنه تم نقل البنك المركزي إلى عدن بعد ان «اختفت» المليارات من البنك.

ولفت إلى ان الخلاف بين الإنقلابيين محصلة طبيعية لزواج «غير شرعي»، لكنه أكد أن هذه الخلافات لن تسهل الحل، مشدداً على أن مخاوف المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد دبلوماسية.

من جانب آخر اغتال مسلحان على متن دراجة نارية، ضابطا في قوات النخبة الحضرمية بمديرية شبام في محافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن، حسبما قال شهود عيان.

وذكر الشهود، إن المسلحين أطلقا النار على الضابط عبدالله ناجي حينما كان يستقل دراجته النارية، بالقرب من المقبرة في حوطة أحمد بن زين، مما أدى إلى مقتله على الفور، وفقا لموقع المصدر اليمني.

والضابط هو شقيق مدير عام مديرية شبام فرج ناجي، الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل 6 شهور، وقتل شقيقهما صالح، وعمهما في ذلك الحادث.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن أفراد وضباط قوات النخبة الحضرمية أصبحوا هدفا لهجمات يشنها عناصر تنظيم القاعدة في المنطقة، مما جعل الشهود يوجهون أصابع الاتهام لعناصر التنظيم المتطرف.

نجل عاطف محمد عاطف بعد إعادته

اغتيال ضابط من قوات النخبة في حضرموت

السعودية: 39 عنصراً تجسسوا لصالح إيران بدعم من خامنئي

عناصر من الأمن السعودي

الرياض - «وكالات»: أعلنت الجهات الأمنية المختصة بمكافحة الإرهاب، أن «النظام الإيراني، جند 39 عنصر تجسس داخل المملكة، جميعهم سعوديون، عدا عنصرين يحملان الجنسيتين الإيرانية والأفغانية، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في السعودية».

وبحسب صحيفة عكاظ السعودية، أمس السبت، «سعت تلك العناصر التي تمت الإطاحة بهم بشكل متتال منذ أربعة أعوام، ابتداء من عام 1434هـ حتى العام الماضي بتنفيذ عمليات إرهابية داخل السعودية من عمليات تفجيرية واغتيالات لرجال الأمن، إضافة لنقل معلومات عسكرية حساسة إلى جهاز المخابرات الإيراني، ومعلومات سرية عن خطوط وأنابيب نفطية، وخلق فوضى في محافظة القطيف لزعزعة الأمن الداخلي، وتفكيك وحدة النسيج الوطني بإثارة الفتنة الطائفية».

وأضافت الصحيفة أن «اعترافات عناصر التجسس أكدت تورط المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، بدعمهم عبر لقاءات تعقد معه لأخذ التوجيهات أو تقديم الدعم المالي لهم. وكشفت جلسة محاكمة جديدة لخمسة عناصر متهمين بالتخابر لصالح النظام الإيراني، أمس الأول الخميس، سعي ذلك النظام إلى الإضرار بأمن واستقرار السعودية بإثارة الفتنة الطائفية في محافظة القطيف عبر تدريبه عددا من الشباب من الذكور والإناث في طهران على دورات تهدف لتنظيم التجمعات وكيفية إدارتها وكيفية إقناع الشباب باهمية ودور تلك التجمعات في تأجيج الرأي العام ضد الدولة، إضافة لاتفاق تلك العناصر الخمسة على مد العناصر الإرهابية في محافظة القطيف بالأسلحة تهريباً من إيران عبر البحر».

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض بدأت أولى جلسات محاكمة العناصر الخمسة المتهمين بالتخابر لصالح النظام الإيراني، وتلقيهم دورات تدريبية في طهران على العلوم العسكرية وصناعة المتفجرات في معسكرات الحرس الثوري الإيراني.

واتهم المدعي العام أحد عناصر المجموعة التجسسية باشتراكه في تمويل الإرهاب والعمليات الإرهابية بشرائه قارباً بحرياً بقيمة 70 ألف ريال، من أجل تهريب الأسلحة عن طريقه إلى المملكة، واستطلاعه الحراسات البحرية في الخليج العربي ومقابلة أشخاص يعتقد أنهم من الجنسية الإيرانية بغرض تهريب الأسلحة والمطلوبين أمنياً إلى محافظة القطيف من أجل نشر الفوضى.

واتهم المدعي العام للنيابة العامة عنصرين من المتجسسين بالانتماء لميليشيا «حزب الله» الإرهابية، وإرساله حملتين لإيران شاملتين للجنسين لتلقي الدورات في إيران، والتي هدفها التدرب على كيفية إنشاء وتنظيم المسيرات والتجمعات للشغب في القطيف، وإقناعه عدداً من الأشخاص بالسفر لإيران لتلقي التدريبات العسكرية، وحصوله على خمسة آلاف دولار من أحمد المفسل (الموقوف حالياً)، كهدية مقدمة من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، لترغيبه بالاستمرار بهذا العمل، وإنشائه مكتباً للسياحة والسفر مع أحد أصدقائه كان الهدف منه إرسال الشباب خارج المملكة لتلقي دورات تخدم المظاهرات في محافظة القطيف.

مقتل نازح وإصابة 3 من البشمركة بتفجير في كركوك

معركة تلعفر: انهيار «داعش».. والتحرير الكامل أول سبتمبر

القوات العراقية تواصل تقدمها في تلعفر

نازحون من تلعفر

بغداد - «وكالات»: أعلن مدير شرطة الأقضية والنواحي في محافظة كركوك، العميد سرحد قادر، أمس السبت، عن مقتل نازح وإصابة 3 من عناصر قوات البشمركة بانفجار عبوة ناسفة جنوب غربي المحافظة.

وقال قادر وفقا لموقع السومرية نيوز، إن «نازحا قتل وأصيب 3 من قوات البشمركة حاولوا تقديم المساعدة له، بانفجار عبوة ناسفة خلف جبل قرية الصخرة».

وأضاف قادر أنه «تم نقل جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، والمصابين إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج».

من ناحية أخرى تواصل القوات العراقية المشتركة، أمس السبت، عمليات «قادمون يا تلعفر» لدحر تنظيم داعش الإرهابي من قضاء تلعفر، فيما نشرت خلية الإعلام الحربي الجمعة، خارطة تظهر التقدم الكبير للقوات وقرب انتهاء حقبة داعش في القضاء.

قوات النخبة سيطرت على أحياء النداء والطليعة والعروبة والنصر وسعد في شمال المدينة وأوضحت خلية الإعلام الحربي أن التنظيم يتراجع في مناطقه القليلة المتبقية، «التي ستحرر بسواعد القوات المشتركة، لتعلن انتهاء حكم داعش نهائيا في نينوى».

وتوقع قادة ميدانيون تحرير تلعفر بحلول الأول من الشهر المقبل، فيما أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية، الجمعة، انهيار دفاعات داعش وسط القضاء.

وذكر بيان لقيادة العمليات المشتركة أن وحدات من قوات النخبة سيطرت على أحياء النداء والطليعة والعروبة والنصر وسعد في شمال مدينة، وسيطرت القوات العراقية على نحو ثلاثة أرباع المدينة منذ انطلاق الهجوم، فيما لا يزال المتشددون يسيطرون على القطاع الشمالي الشرقي من القضاء.

وبدورها، قالت قيادة الشرطة الاتحادية المشاركة في العملية إنها «حررت حي سعد شمال غربي تلعفر بالكامل وتحشد قطعاتها لاقتحام حي القادسية».

وفي سياق متصل، قال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، إن قوات مكافحة الإرهاب العراقية باتت تحاصر القلعة التي تعود إلى العهد العثماني في الحي القديم بالمدينة.

وأضاف أن «موقف الأحياء المحررة وغير المحررة والمساحات لعمليات قادمون يا تلعفر حسب كل محور من تاريخ ابتداء العملية في الـ20 من أغسطي (آب) وحتى أمس الجمعة، جاء بواقع تحرير خمسة أحياء من أصل ستة في القاطع الجنوبي الغربي، محور قوات مكافحة الإرهاب».

وبين أن «الأحياء المحررة هي: الكفاح الجنوبي والصناعة الجنوبية والمعامل، والمعلمين، والنداء، والطليعة، أما الحي غير المحرر هو حي القلعة».

وتابع يارالله أن «ثلاثة أحياء من أصل ستة تم تحريرها من قبل قطعات محور الشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي، القاطع الشمالي الغربي، وهي الكفاح الشمالي والوحدة وسعد»، مشيرا إلى أن «أحياء الربيع والقادسية 1 والقادسية 2، ما زالت غير محررة ضمن القاطع المذكور».

وأوضح أن «قوات المحور الشرقي، حررت ثمانية أحياء من أصل 16 ضمن محورها، هي الجزيرة الجنوبي والجزيرة الشمالي، والخضراء والنفك، والنور 1 والنور 2، والنصر والعروبة الأولى».

وأشار إلى أن «الأحياء المتبقية ضمن هذا المحور هي حسن كوي، والعروبة 2 والمثنى 1 والمثنى 2، والسلام ومنطقة البواري والصناعة الشمالية والعسكري».

يذكر أن تلعفر تبعد 80 كيلومتراً إلى الغرب من الموصل، وتقع على طريق إمداد بين سوريا والموصل التي استعادتها القوات العراقية في يوليو (تموز) بعد تسعة أشهر من القتال، وأوضح يارالله أن «مساحة مركز قضاء تلعفر تبلغ 26.600 كم2، وتم تحرير 16.100 كم2 منها.

ويقول العميد الطيار جبار مصطاف حسون من الفريق المشترك لإجلاء وإغاثة النازحين إن «أعداد المدنيين الذين كانوا موجودين في تلعفر قبل بدء العمليات يتراوح بين 70 و90 ألفاً، قبل 10 أيام كان معدل النزوح بين 4 إلى 6 آلاف شخص يومياً».

ويضيف «بعد بدء عمليات التحرير، قل النزوح إلى معدلات منخفضة جداً، ما بين 150 و200 شخص، وأحياناً 50».

وكانت المفوضية العليا للاجئين أعربت بداية الأسبوع الحالي عن قلقها من نزوح آلاف المدنيين من تلعفر، مشيرة في بيان إلى أن هناك استعدادات جارية لاستقبال 22 ألف شخص.

يشير حسون إلى أن «لا أسباب معينة لذلك، ولكن أهالي تلعفر بدأوا بالنزوح منذ معارك غرب الموصل، أعتقد أن الموجودين في تلعفر هم نحو 160 عائلة ولكن كلهم من المقاتلين والمهاجرين في تنظيم داعش».

في ظل خيمة مثبتة على 4 أعمدة، يحتمي عيسى عبيد حسن (72 عاما) من حرارة الشمس الحارقة.

ويقول صاحب اللحية البيضاء «نزحت منذ يومين من قرية الخان قضاء تلعفر، أصلي من حي الجزيرة، ولكن انتقلت إلى الخان قبل عامين، لم نكن مرتاحين، كان الأمر أشبه بحصار».

بقي حسن وحده في البلدة، بعدما نزحت زوجاته الأربع منذ فترة إلى مخيم حمام العليل جنوب الموصل.

يوضح راعي الأغنام ورب الأسرة المكوّنة من 32 فرداً إنه نزح من البلدة بعدما باع أغنامه، مشيراً إلى كيس بقربه وضع فيه النقود.

نزح حسن مشياً، حاله كحال حسن علوان فرهاد الذي انتقل من الحويجة في كركوك إلى الموصل، ثم إلى تلعفر.

يقول فرهاد «أتيت إلى منطقة العلولية في تلعفر من أجل ابنتي التي كانت متزوجة من راعي أغنام هناك، بعدما سجنه الدواعش بتهمة تهريب عائلات».

ويضيف الرجل الأربعيني الذي سجنه تنظيم داعش بسبب تدخين السجائر «لم نتمكن من الهروب من ناحية النهر، كانوا يقتلون كل من يحاول الفرار من هناك، أعتقد بوجود مدنيين داخل المدينة، لكن الدواعش يحتجزونهم أو يتقلونهم إلى مناطق أخرى محيطة».

يقول عامر «نحن هنا من أسبوعين، استقبلنا خلال الأيام الأولى عائلات تصل أعداد أفرادها إلى 150 شخصاً، لكن بعد ذلك تضاءلت الأرقام».

يوضح الطبيب الشاب «وصلتنا حالات صعبة كانت تحتاج إلى مستشفيات، منها إصابات في انفجارات وسوء تغذية وهناك وفيات وصلتنا أيضاً».

لكن مع فراغ الخيم من ساكنيها، يؤكد عامر أن الحديث يجري عن أعداد مرتفعة من النازحين، «لا نعلم شيئاً، نحن مستعدون وننتظر».

ومن جانب آخر، أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي، تطهير 14 كم في قضاء تلعفر غرب الموصل من المتفجرات والعبوات الناسفة، وذلك في اليوم السادس لعمليات «قادمون يا تلعفر».

وأضاف الإعلام الحربي، أن طيران الجيش العراقي وجه ضربات جوية أسفرت عن مقتل 8 دواعش وتدمير عجلة مفخخة ووكر تابع للتنظيم في تلعفر.

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، أعلن انطلاق عمليات تحرير تلعفر، بعد 40 يوماً من تحرير الموصل من تنظيم داعش.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة الأنبار، أمس السبت، بمقتل ضابط في حرس الحدود وإصابة خمسة أفراد بانفجار قرب الحدود مع السعودية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الاخباري العراقي عن المصدر قوله، إن عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة دورية لحرس الحدود على الطريق الرابط بين منفذ عرعر ومخفر العنازة قرب الحدود السعودية.

وأضاف المصدر أن الانفجار أسفر عن مقتل ضابط في حرس الحدود وإصابة 5 أفراد بجروح، فضلاً عن إلحاق أضرار بالدورية الأمنية.